

شرح ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 3

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة هذا يقول ما المراد بقول ابن مالك
ان تبسط البذل وبعد منجز؟ تبسط قلنا توسع - 00:00:01

والبذل والعطاء وبعد منجز يعني مع مع وعد قد يخلف الوعد قد ينجزه وهو قد وفي بما ذكره من باب مدح الالفية ابن مالك رحمة الله عندما وصل الى قوله تقتضي لضم غير سخطه فائقة نفية المعطي قال بعدها فائقة له بالف بيت - 00:00:26
ثم لم يستطع اكمال هذا البيت فنامه فرأى في المنام ليعطيه يكمله الى اخره ما ادري عن كلمات قبل ما اسم الكتاب الشوكاني
رحمه الله اذا نقلتم منه درس امس؟ هذا ادب الطلب - 00:01:11

الذى كتب عليه كيف تصبح عالمة في طالب عندهم سؤال يكتبه فيما يتعلق بالدرس لماذا كان الاولى في متعلق بي وله وفي درجات الاخرة وله في درجات الاخرة له ان نقول انه متعلق ان - 00:01:50
وتعلقه محنوف لا ولا يقضى والله يقضى لي وله واما في درجات الاخرة هذا محل اشكال لو جعلناه متعلقا به بيقضى انما الاولى ان يكون متعلقا محنوف سبله بعد قوله ما انت بالحكم ان ترضى - 00:02:26

اصح ان يقال علم هنا المراد به الا دراكم كان قوله باصول فسراها بقواعد علم باصول يعني ادراكم بقواعد هذى قواعد عامة تطبق على الجنسيات العلم بقواعد قواعد او مسائل قواعدهذا فيه بركات - 00:02:51
انما نفسره به بالادراك لو لم يقل اصول قد يقال بان للفظ العلمي اذا اطلق يحمل على هذه المعاني الثلاث قد يفسر بالملك لا بأس ملكة باصول. هذا لا بأس به - 00:03:32

واما قواعد هذا محل نظر ما هو تعريف الملكة يستحضر بها المعلومات عن التي تعلمها او يستحصل بها ما لم يكن يعني ما لم يعلمه الهيئة او الملكة انما تكون بالدرية يعني بالممارسة ممارسة العلم - 00:03:47
هذا قد يكون في النحو قد يكون في الفقه قد يكون فيهسائر العلوم هل تقولون بالمجال؟ في مسألة خلاف بين اهل العلم طلب المجاز مع اثبات الصفات هذا الخلاف معه لفظي - 00:04:22

لا بأس به مسألة اصطلاحية و اذا نظر الانسان في الاadleة قائلين بالمجاز مانعين المجاز لا يكاد ان يذهب الا الى القول بالنجاح المجاز موجود وجوده او الالتزام به لا يلزم به ان يقول بما قال به المؤولة - 00:04:38
من تحريف النصوص واما تحريف النصوص فهم يقولون بان المجاز لا يعدل اليه الا عند تعذر الحقيقة ولا يلزم ان يكون قائل ببدعة لا تعدد من الطواغيت هذا باعتبار انه يستند اليه في - 00:05:02

ماذا في التحريف وتعویل النصوص ما الفرق بين الحال والمقارنة وحالها؟ ستأتي انواع الحال كلها في باب الحال ولذلك الرد على او على المؤولة والمحرفة بان انكار المجاز يبطل مذهبهم هذا ضعيف - 00:05:22
يعني ادارة ان البعض يظن طلاب العلم ظاهرية انه اذا افطر المجاز افضل حجة المعتزل او الاشعري كلهم هؤلاء ابطالهم من اصداء ما هو بصحيح لماذا؟ لانه هو قال بالمجاز فرعا لا اصله - 00:05:45

الله لا ارحمه اعتقاد ان ظاهر النصوص المماثلة هذا اولا ثم لما اعتقاد هذا معه تنزيهه عدل الى ان ان الظاهر غير مراد. حينئذ اوله وحرفه الى قوله بالمجاز المعلوم ان هو ظمیر فعل لا محل له من العراق وكيف اعرب هو بقول ابن مالك هو ابن مالك مبتدأ كيف اعلن - 00:06:02

ليس كل ما جاء هو حينئذ يكون ضمير فعل لا محل له يراه. لا تلازم ليس بينهما ثلاثة. حينئذ قد يكون مبتدأ وقد يكون ظمير فعل لا محل له من الاعراب - [00:06:48](#)

ولذلك له شروط انه لا يكون الا بين متلازمين كالمبتدأ والخبر نحو ذلك اي نعم ان شاء الله في باب الجمع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد - [00:07:06](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى كلام وما يتالف منه ثم قال كلامنا للضم فيد فاستقم واسم وفعله ثم حرف يكلم وحده كلمة والقول عم - [00:07:37](#)

وكلمة بها كلام قد يعنى هذا باب او اول باب افتتح به المصنف رحمة الله تعالى هذه الفية عدد مؤلفيه ان يبوبوا ويفصلوا ويكتبوا الكتب بناء على حكمته عنده والحكمة من التبوب - [00:07:55](#)

جرت عادة المصنفين ان يفصلوا تأييدهم بالابواب لامور منها اولا ان تكون كل مسألة مجموعة تتبع نظائرها في باب مستقل. بحيث اذا اراد الطالب مراجعة مسألته طالع بابها فقط فيسهل عليه الامر. يعني من حيث جمع النظير - [00:08:15](#)

الى نظيمه. فاذا اراد مسألته تتعلق باحكام الاستئنف والاستجمار حينئذ رجع الى باب الاستئنف والاستجمار ولا يرجع الى باب الاجارة لماذا؟ لأن كل شيء يقرن بنظيره فما كان متعلقا بالاستجمار يرجع الى محله. ومنها اذا - [00:08:36](#)

ختم الطالب ببابا حصر له النشاط للاخر يعني فيه نوع تقويم وزيادة همة للطالب. فاذا ختم ببابا حصل له النشاط للاخر فالمسافر يفرح كل مسافة اذا كانت الطريق مقدرة كان ذلك ابعث له على السفر ولذلك قيل كما قال الزمخشري وغيره - [00:08:58](#)

كان القرآن سورة لانه اذا انتهى من صورته حينئذ ينشط الاخر الكلام وما يتالف منه عرفنا ان هذا الباب قدمه لما ذكرناه. ثانيا لماذا بدأ المصنف رحمة الله تعالى بباب الكلام - [00:09:21](#)

وقد بدأ غيره بالحديث عن الكلمة كما صنع ابن هشام في قطر الندى وغيره. وان كان كثير من النحاء اذا كتبوا انما يبدأون باب لان الكلام هو المقصود بالذات هو المقصود بالذات - [00:09:39](#)

والحديث عن الكلمة انما يفصل وينظر فيها من اجل ان يصل الى الكلمة. فالكلام مركب من مسند ومسند اليه. مبتدأ وخبر و فعل وفاعل. حينئذ النظر الى الفعل وحده والنظر الى فاعل وحده والمبتدأ وحده والقبر وحده من اجل ماذا؟ من اجل ان يوصلنا ذلك الى - [00:09:55](#)

اقامة الكلام على الوجه الصحيح. اذا المقصود هو الكلام هو المقصود بالذات لانه يقع به التفاهم تخاطب النتيجة حينئذ من اجل ان يفهم كلام غيره وخاصة اذا كان الوحيدين وكذلك - [00:10:20](#)

فيصلح كلامه هو من اجل ان يوصل المعاني التي تكون في نفسه بلفظ صحيح واضح بين. فاذا خلط في كلامه تكون ثم خلط في ايصال المعاني الى الغير. وقيل هو محاط الفائدة - [00:10:37](#)

الكلام هو محاط الفائدة هو النتيجة وهو الذي يقع به التفاهم والاتخاطب. بخلاف الكلمة بخلاف الكلمة وانما صدر بها بعض النحات نظرا باعتبارين او امررين الاول كما سبق ان موضوع علم النحو هو الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. اذا - [00:10:54](#)

فن النحو اول كلمات العرب فاول ما يبدأ به من الابواب والحديث ما هو الانسب ان يكون الموضوع هو الذي يتحدث عنه اولا. ثانيا نظر الاخر ان الكلمة جزء والكلام كله - [00:11:17](#)

يعني مركب من من واجزاءه عبارة عن كلمات ومعرفة الجزء مقدمة على معرفة الكل. طبعا فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبيع كما هو الشأن عند ارباب الكلام وقدم الاول عند الوضع لانه مقدم بالطبع. يعني ادراك المفردات - [00:11:36](#)

مقدم على ادراك المركبات هذا بطبعية النفس طبيعة النفس لا تدرك الكليات الا اذا ادركت الجزئيات والعلم بالجزئيات وسيلة الى العلم بالكلية. فلذلك قدم بعضهم كلام على الكلمة الكلام وما يتالف منه كلام وما يتالف منه كلام - [00:11:58](#)

لوحدة قل هذا مفرد كلام ثم حصلت الفائدة حصلت الفائدة والمراد بحصول الفائدة هنا الفائدة التامة التي هي الفائدة الكلامية وهذه تستلزم التركيب يعني لا تحصل الفائدة الكلامية التي يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا ينتظر السامع - [00:12:24](#)

الى شيء اخر انتظارا تماما اذا كان ثم تركيب من مسند ومسند اليه من مبتدأ وخبر او فعل وفاعل هنا قوله الكلام وما يتألف منه.
فناموا بالرفح هذا اذا قيل بانه مبتدع - 00:12:47

على انه مسند اليه حينئذ ينتظر الطالب والسامع والقارئ المسند الذي هو الحكم اذا نظر فاذا به يأتي اليه الواو ومن القاعدة عند المحاكمة ذكرهم هشام في المغني وغيره ان المبتدأ اذا حكم عليه الطالب - 00:13:07

بانه مهتمى ثم اراد ان يبحث عن خبره فاذا جاءت الواو فليقف ولا يبحث ما بعدها عن الخبر. لماذا؟ لان الواو عاطفة فاصلة يعطى بها ما بعدها عما قبلها ولا يمكن ان يوجد خبر بعد الواو عن مبتدأ قبلها - 00:13:31

كما انه لا يمكن ان يوجد فاعل بعد الواو معطوف على فعله هذا ممتنع فاذا كان كذلك حينئذ اذا طبقنا هذه القاعدة فاذا طبقنا هذه القاعدة هنا الكلام مبتدأ قد حصلت به الفائدة. وما اذا جاءت الواو لا يمكن ان يكون ما بعدها خبر ان يكون ما بعدها خبرا عما قبلها. حينئذ - 00:13:53

نقول لا بد من محدود نقدر وصار التقدير واجبة صار التقصير واجبا. لان الذي عندنا كلمة واحدة ومن المعلوم ان الكلام لا يكون الكلمة واحدة لا بد ان يكون مركبا - 00:14:31

من مسند ومسند اليه مبتدأ وخبر او فعل وفاعل جملة فعلية او جملة اسمية والكلام لوحده هكذا لا يمكن ان يكون كلام يعني لفظ الكلام. اذا لابد من من التقدير فصار - 00:14:48

واجا و اكثر الصراحة الالفية على تقدير هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتتألف الكلام منه. هذا باب شرح الكلام الرابعة جاءت هذا باب شرحه هذا مبتدأ وباب خبرهم وباب مضاف - 00:15:00

وشرح مضاف اليه وشرح مضاف والكلامي مضاف اليه كلامي في العصر مجرور بالكسرة على انهم مضاف اليه حذف المبتدى هذا فاقيم مقامه باب الذي هو المباح اليه الذي هو حذف المبتدأ - 00:15:29

ثم صار باب شرح الكلام. باب هذا الخبر حذف الخبر باب واقيم مقامه المضاف اليه وهو شرح فارتفاعه ارتفاعه شرح الكلام شرح الكلام ثم حذف هذا الذي اقيم مقام الخبر شرح بالرفع حذف واقيم المضاف اليه مقامه فصار الكلام. اذا بعد - 00:15:52

حينئذ لابد من تقدير مبتدأ محدود على حذف مضافين من الخبر. باب شرح الكلام وهذا فيه نوع تكلف ولو قيل هذا باب الكلام ثم جعل الشرح مقدرا او البيان على انه بيان لمعنى. لا بيان - 00:16:24

اعرابي وفرق بين ان يقدر شيء من اجل تصحيف المعنى ومن اجل او من اجل تصحيف الاعراب فرق بينهما ولذلك دائما نقول في الشرح باب العام. باب مضاف والعام مضاف اليه. اي باب بيان العام - 00:16:48

ولا يحتاج ان نقول احذف الباب واضيف اليه كذا الى اخره. قل هذا كله لا داعي له. وانما يقدر المضاف من باب والايضاح حينئذ صار هذا التقدير تقدير معنى - 00:17:04

لا تقدير اعراب والفرق بينهما ان تقدير المعنى انما يكون من اجل ايضاح التركيب فحسب ولا دخل له في الاعراب. واما تقدير الاعراب حينئذ لابد وان يكون له اصل في ماذا؟ في الاعراب. فالاولى ان يقال باب الكلام هذا - 00:17:19

باب الكلام ثم نقول هذا باب اي باب بيان وايضاح حقيقة الكلام. وشرح الكلام اذا حذفنا المظافات التي ذكرناها حينئذ نقول هو خبر لمبتدأ محدود خبر لمبتدأ محدود على حذف مضافين باب وشرح - 00:17:39

والاصح ان يقال على حاسب مضاف واحدة ولا نحتاج الى كلمة شرح الا من جهة ايضاح المعنى ويصبح ان يكون الكلام مبتدأ خبره محدودا الكلام وما يتتألف منه هذا محله. هذا محله. وهذا الوجه المرجح منها الوجه الاول وهو ان يكون - 00:18:01

الكلام خبرا لمبتدأ محدود. خبرا لمبتدأ محدود. ويجوز النصب الكلام وما يتتألف منه. يعني اقرأ الكلام ثم حذف باب واقيم مقامه الكلام. ويجوز عند الكوفيين باب الكلام بالجر على حذف حرف الجر مع ابقاء عمله. على كل ارجحها ان يكون الكلام خبرا لمبتدأ محدود. وهذا اولى لان القاعدة عند - 00:18:25

انه اذا دار الامر مع جوازي حذفي الخبر او المبتدأ والاولى ان يجعل المحدود مبتدأ. ولا يجعل نظرا لان الخبر انما جيء به من اجل

الفائدة والخبر الجزء المتم الفائدة. والاصل في المبتدأ ان يكون معلوما - 00:18:54

اذا كان كذلك حينئذ حذف المعلوم اولى من حيث المجهول. الاصل في المبتدأ ان يكون معرفته. ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفيد.
هذا الاصل والاصل في الخبر ان يكون - 00:19:15

مجهولة العصر في المبتدأ تكون معلوما. والعصر في الخبر ان يكون مجهولا لانه حكم حينئذ اذا جاز حذف احد الطرفين فالاولى ان يرجح ماذا؟ حسب المبتدأ لانه معلوم بينك وبين المخاطب - 00:19:29

وانما جيء بالخبر من اجل افادة الحكم الذي تضمنه ذلك الخبر اذا اعراب الترجمة كلام ما يتتألف منه الاصل هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتتألف الكلام منه. اختصر لي للوضوح يعني - 00:19:46

نصره المصنف للوضوح والناظم ترجمة في هذه الترجمة لشبيئين. فشرح اولا كلامه بتعريفه كلامنا لفظ مفيد كالقسم والكلم التي يتتألف منها ثانيا بذكر اسمائها وعلاماتها فالشرح مختلف. يعني الشرح الاول مختلف عن - 00:20:03

الشرح الثاني لانه ترجم لشبيئين تعريف الكلام قال وما يتتألف الكلام منه؟ وهو ماذا؟ الاسم والفعل والحرف وعدها قال وشم و فعل ثم حرف للكلمة ثم بين مزية كل واحد منها بعلاماتها بالجر والتثنين ثم قال - 00:20:25

متى فعلت واتيت هذه او هذا تمييز لها بعلاماتها. اذا ترجم لشبيئين وقدم الكلام لانه اصل وتنى بما يتتألف منه الكلام لانه جزء له. جزء له. حينئذ ترجم لشبيئين وعرف الكلام اولا - 00:20:48

ثم اتبعه بالثاني وهو الذي يتتألف منه الكلام وللاشارة الى اختلاف الشرحين صرح بعضهم قوله وشرح ما يتتألف الكلام منه. كما صنع الكثير السيوطي في والمكودي الاشمول وغيرهم. ونقول الاولى عدم ذكر الكلمة شرح من جهة الاعراب. وانما تذكر من جهة البيان والايضاح فهو - 00:21:10

اديروا معنى لا تقدير اعراب والكلام خبر لمبتدأ ممحذوف الاصل هذا باب الكلام. ها حرف تنبية وده اسم اشارة المبتدأ. والاشارة الى ما في الذهن من المعاني. سواء قلنا انما في داخل ترجمة وطبع - 00:21:39

ما قبل الترجمة او بعدها وباب خبره والكلام بالجد مضاف اليه. ثم حذف هذا المبتدأ وحذف الخبر الذي هو باب مضاف واقيم المضاف اليه الذي هو الكلام مقامه فارتفاعه. وهذا اظهر واشهر من جعل الكلام مبتدأ وخبره ممحذوف. ومن - 00:21:57
رجعنا كلامي بالنصب مفعولا بممحذوف وهذا كما ذكرنا ان غيره هو هو الاولى الكلام وما يتتألف منه الكلام. الكلام وما يتتألف منه يعني وما يتتألف الكلام منه. هنا اعاد بالتذكير منه والاصل ان يقول منها يعني يجوز الوجهان. ان يقول منه وان يقول منه لماذا؟ لان ما هذه اسم موصول - 00:22:17

يقع على الاشياء التي يتتألف الكلام منها. وهذه الاشياء التي يتتألف الكلام منها ثلاثة. اسم و فعل وحرف حينئذ هي من جهة المعنى مؤنث لانها جمع اشياء جمع ومن جهة اللفظ مذكر. واذا عاد - 00:22:44

الظمير على الموصول وهو في اللفظ مذكر في المعنى مؤنث جاز الوجهان. ان يذكر اعتبارا باللفظ وان يؤنث اعتبارا بالمعنى. فيجوز وما يتتألف الكلام منها. يعني من هذه الاشياء الثلاثة. وما يتتألف الكلام منه يعني من هذه الاشياء الثلاثة. هذا جائز وذاك - 00:23:04
قالوا وما يتتألف منها مراعاة لما وقعت عليهما يعني المؤنث والذى وقعت عليهما الاشياء الثلاثة الاسم والفعل والحرف قال وما يتتألف ولم يقل ما يترقى كان ثم فرقا بين الترتيب والتأليف. فثم فرق بين التأليف والتركيب - 00:23:30

التركيب وضع شيء على شيء مطلقا وضع شيء على شيء مطلقا سواء كان على جهة الثبوت او لا وسواء كان بينهما مناسبة او لا اذا كان وضع شيء على شيء على جهة الثبوت فهذا يسمى بناء - 00:23:57

ولذلك يقال كل بناء تركيب ولا عفش العلاقة بينهما العموم والخصوص والمطلق وادا كان وضع شيء على شيء على وجه المناسبة بينهما فهو تأليف ولذلك التأليف اخص من الترفيه فكل تأليف تركيب ولا - 00:24:16

ولا عكس هنا قال وما يتتألف منه ولم يقل وما يترقى لان التأليف اخص اذ هو ترتيب وجيادة ترتيب وضع شيء على شيء وزيادة ما هي هذه الزيادة ما هي هذه الزيادة - 00:24:36

الالفة والتناسب بين الجزئين الالفة والتناسب بين بين الجزئين. فحينئذ عبر بالتأليف ولم يعبر بالتركيب. مع ان اكثرا النحاس في تعريف الكلام هو اللفظ المركب مراعاة الى وضع الشيء على الشيء مطلقا. سواء كان بينهما الفة ام لا. وابن مالك راعى الالفة بينه وبين الجزئين. راعى - 00:24:55

الالفة بين الجزئين اذ هو تركيب وزيادة وهي وقوع الالفة بين الجزئين. والمراد بالالفة الارتباط بين الكلمتين باسناد احدهما الى الآخر ارتباط وتعلق ونسبة بين الجزئين بين المسند والمسند اليه او اضافتها اليها او وصفها بها او نحو ذلك. بخلاف - 00:25:22

في ضمها اليها بدون مناسبته الحجر مأكول الحجر مأكول الجدار مات السقف بينهما مناسبة او لا ليس بينهما مناسبة لأن الموت لا يصدر عنه ها جماد لا يوصف به الا من صح ان لا ينفي مثلا الشيء عن الشيء الا اذا صح وصفه به. حينئذ اذا قيل طار الجدار - 00:25:49

يقول الجدار لا يطير مات الجدار الحجر مأكول نقول هذه كلها ليس بينها ليس بين هؤلاء الفة وقال بعضهم هما بمعنى واحد يعني الترتيب ووالتأليف والمشهور تفريق بينهما الكلام وما يتتألف منه يعني وما - 00:26:21

الفوا الكلام منه عرفنا لماذا عبر المصلي بالتأليف اذا هو مقصود عنده. فليس الشرط في الكلام ان يكون مركبا بل لا بد ان يكون بين الجزئين المسند والمسند اليه مناسبة. وارتباط وتعلق بينهما. واما ما لم يكن كذلك - 00:26:40

ذلك حينئذ هل هو كلام ام لا؟ يبني على اشتراط التركيب او التأليف في حد الكلام. ابن ما لك اشار الى ماذا؟ الى التأليف. الكلام بفتح الكافي له معنيان. المعنى اللغوي ومعنى لاصطلاحى. ونقول بفتح الكاف لأن الكلام مثلث الكاف - 00:27:00

يقال الكلام والكلام. اما الكلام فهو اسم لارض صعبة. هذه ارض فهو مفرد. ويقال الكلام بالكسر وهو جمع وليس مفرد جمع كلام وهو الجرح فالكلام الجراحات زيد به كلاب اي جراحاته - 00:27:19

قال ابن يعثي في شرح المفصل وسمى الكلام كلاما لانه يكلم القلب يعني يجرحه يكلم القلب لانه يجرحه. جراحات السنان لها الفئام ولا يلتام ما جرح اللسان والكلام يشرح كذلك - 00:27:39

وحينئذ سمي الكلام كلاما لكونه. اذا كلام هذا جمع وليس مفردا. جمع لا ي شيء لكلم اصله كلمة يكلم كلمة من باب نصرة نصر ينصر نصرا كلما يكلم كلمة هذا ليس مرادا معنا انما الذي يكون معنا هو الكلام - 00:28:02

بفتح الكاف بفتح الكاف وهو لغة القول وما كان مكتفيا بنفسه. وهو مركب من من شيئاين القول وما كان مكتفيا بنفسه المراد بالقول اللفظ الدال على معنى او التلفظ قليلا كان - 00:28:23

او كثيرا. يعني شيء يلفظ من الفم صوت معه حروف هذا يسمى ماذا؟ يسمى قوله وبالمعنى الاخص القول هو اللفظ الدال على معنى احتراما عن القول الذي لا يدل على معنى اذا عمنا القول وجعلناه مرادا للفظ كما هو قول لبعضهم. فحينئذ اللفظ الدال على - 00:28:45

هذا احتربز به عن اللفظ الذي لا يدل على معنى وهو المهمل. وهو المهمل لكن هل هو المراد هنا ام لا؟ هذا محل النزاع. فالقول اما ان يفسر بالمعنى الاخص الذي سيأتي بقول المصنف والقول - 00:29:11

وهو اللفظ الدال على معنى او يفسر بالمعنى الاعم الذي هو التلفظ قليلا. كان او كثيرا فكل شيء يتلفظ سواء كان مهما او مستعملا فهو قوله. حينئذ يطلق على المهمل انه كلام لغة - 00:29:31

لماذا؟ لكونه صوتا مشتملا على بعض الحروف الهجائية ولذلك نعرف اللغو بأنه الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء مهما كان او مستعملا مهما كان او مستعملا. فاللفظ جنس دخل تحته شيئا - 00:29:52

اللفظ المهمل مهمل مأخوذ من الاهتمام وهو الترك. وهو الذي لم تضمه العرب واللفظ المستعمل وهو الذي وضعته العرب. كزيد والاول المهمل كديش او رفعته مقلوب زيد. العرب وضعوا ماذا؟ وضع الزيد علما على الذات المشخصة. يعني نطقت بزيت مرادا به معنى خاص - 00:30:17

هو الذات المشخص المشاهدة في الخارج هل وضع الدين مقلوب زين لا لم تنطق بهذا. نقول هذا مهمل يعني تركته العرب فلم تضمه.

كذلك رفعت وضعت جعفر عالما على ذات مشخصة. ولن نضع مقلوب زعفر وهو رافعك - 00:30:42

فصار متروكا مهلا. هل هذا مرادف للقول ام لا؟ هذا مختلف فيه فيأتي ان ترجح المصنف بان القول اخص من مطلق اللغطي فكل قول لغطي ولا ولا عكس. اذا قوله هنا في حد الكلام اللغوي هو التلفظ - 00:31:04

قليلًا كان او كثيرا وما كان مكتفيًا بنفسه هذا عطش مغاير بان الافادة والمعنى التي يستفيدها الناظر او السامع اما ان تكون بلفظ اولى الفائدة التي تستفيدها انت اما ان تستفيدها مع لفظ واما ان تكون بدون لفظ - 00:31:24

الإشارة والكتابه ونحوها. حينئذ ما كانت الاستفادة بلفظ هذا خصه بقوله القول لانه لابد ان يكون ملفوظا اما مرادف للغطي واما اخف وما كان وما يعني شيء هذا الشيء ليس بلفظ - 00:31:50

ليس ليس بلفظ وما شيء كان هذا الشيء مكتفيًا بنفسه بذاته في افادة المعنى دون ضميمة لفظ اليه. وهذا ما يسمى بالدوال الاربعة. فالكتابة والخط والإشارة والرموز ونحوهم لسان الحال. هي ليست محصورة في الاربع وانما اشتهر منها الاربع فعلق الحكم بها. والا وهي اكثرب من ذلك - 00:32:13

فحينئذ كل ما افاد ولم يكن لفظا نقول هذا كلام لغة لا اصطلاحا فلو اشار اليه افاد ام لا؟ افاد هل هو لفظ الجواب لا هل هو كلام اللغة الجواب نعم - 00:32:43

وسيأتي انهم اتفقوا على انه مجاز على الاشارة كذلك الكتابة لو كتب قام زيد فقرأ قام زيد استفاد معنى نقول هذا المعنى الذي استفاده لم يستفاده من لفظ مسموع يلد اذاته - 00:33:06

وانما من شيء مقروء والكتابه ليست لفظا. ليست لفظا. فحينئذ استفاد معنى من هذه النقوش هو ثبوت قيام الزيت ولم تكن الكتابة لفظا فحينئذ صار مباینا للاول. القول وما كان مكتفيًا بنفسه. فافتاد الكتاب معنى دون ضميمة - 00:33:25

لفظ اليها النصب ما هي النصب الشيء الذي ينصب علامة على على شيء اخر كالمحراب يدخل المسجد فترى المحراب تعرف ان هذه جهة القبلة من الذي اخبرك المحراب هو الذي اخبرك - 00:33:49

كيف اخبرك نطق نطق بلسان حاله لا بلسان مقاله ليس له لسان حينئذ نقول المحراب افاد فائدة واستفادت منه حكمها ومعنى. هذا المعنى هو تحديد جهة القبلة. اذا شيء اكتفى بنفسه في افادة المعنى - 00:34:09

الى جهة القبلة ولم يكن ثم لفظ معه يقال النصب بضمتين والنصب والنصب ثلاث لغات. وكذلك العقد وهذه طريقة كانت عند العرب يعقد بالاصابع لاثبات عدد معين. اذا عقدت عرف ان المراد بالعدد هو هذا - 00:34:31

والرمز قيل الرمز هو الاشارة بالحاجب ونحوه هذا قد يفيد معنى وهذا المعنى استفيد من نفس اشارة الحاجب هل هو لفظ؟ الجواب لا؟ اذا قوله القول وما كان مكتفيًا بنفسه افاد امررين. ان الكلام لغة - 00:34:57

على احد وجهين اما ان يكون لفظا واما ان يكون شيئا ليس بلفظ ولكنه مفيد حينئذ نأخذ قاعدة وهي ان الفائدة لا تستلزم اللفظ فائدة لا تستلزم اللفظ بل قد تكون الفائدة مأخوذة من غير لفظ - 00:35:20

الإشارة وما ذكرناه يطلق الكلام لغة على الخط والإشارة وما يفهم من حال الشيء. وهو ما يسمى بلسان الحال واطلاقه على هذه الثلاثة مجاز هكذا قال السوطي في هم الاوامع ان اطلاقه على الكتاب مجاز - 00:35:42

وكذلك اطلاقه على الاشارة مجال وما يفهم من حال الشيء كذلك لسان الحال اطلاق الكلام عليه مجاز ويطلق الكلام على التكليم الذي هو المصدر. يعني يطلق على الحدث نفسه وهو - 00:36:03

التكلم فيطلق الكلام مرادا به التكلم. قالوا كلامك هند وهي مصغية يشفيك قلت صحيح ذاك لو كان. كلام كوكا هندا يعني تكليمك هندا كلها يحصل لك الصحة لماذا؟ لانه مرض - 00:36:19

يعني بحبها فاذا كلها وحصل تكليم منه لها حينئذ حصل العلاج. قالوا كلامك هندا. اذا يطلق على الحدث وهذا لا لا ويطلق عند كثير من المتأخرین على ما في النفس من المعاني التي يعبر عنها - 00:36:40

وهذا وان ذكره الكثير الا انه لا دليل عليه لا من اللغة ولا من الشرع وحينئذ يفسر الكلام بالمعنى القائم بالنفس. ولذلك حرفوا صفة

الكلام الثابتة لله عز وجل بانها معنى قائم بذاته جل وعلا. اذا اطلق الكلام - 00:37:00

في الشرع وهو صفة لله عز وجل فسر بهذا المعنى. المعنى قائم بالنفس وهذا باطن لا دليل عليه. بل باجماع اهل اللغة ان مسمى الكلام والقول اذا اطلق يعني دون قيد اذا اطلق لفظ الكلام - 00:37:24

واطلق لفظ القول انصرف الى المعنى واللفظ جميا. لفظ الانسان ينصرف الى الجسد والروح ولا نقول المراد بالانسان هو الجسد دون الروح ولا المراد بالانسان هو الروح دون الجسد. بل متى ما اطلق لفظ الانسان انصرف الى الشيئين معا. ولا ترجيح لاحدهم - 00:37:45

على الاخر من حيث الاطلاق الا بقرينة ولذلك جاء القيد في قوله تعالى ويقولون في انفسهم في انفسهم وهذا يرد عليه اذ لو كان القول الاصل فيه انه يطلق على المعنى القائم في النفس - 00:38:10

ما الداعي الى قوله في انفسه؟ لو قال ويقولون لولا ان يعذبنا الله. حينئذ نقول لو قالوا ويقولون دون قيد انصرف الى المعنى النفسي لماذا قيده وقال في انفسه؟ هذا دل على انه لو اطلق لانصرف الى اللفظ والمعنى معه - 00:38:32

ولا يصح اطلاقه على حديث النفس الا بقيد الا بخير. اذا قوله ان الكلام يطلق على المعنى دون اللفظ. اطلاقه عليه حقيقة هذا قول هذا قول باطل وليس عليه دليل. ويطلق على اللفظ المركب افاد ام لم يفيد. افاد ام لم يفده - 00:38:54

ويشمل حينئذ الكلم والكلم قسمان كل مفيد وكل غير مفيد. حينئذ يطلق عليه انه كلام انه انه كلام وهل هو حقيقة فيهما؟ او في الاول فقط او الثاني فقط ثلاثة مذاهب للنحو. يعني اطلاق لفظ الكلام على المعنى القائم في النفس - 00:39:18

واطلاق كلامي على المركب افاد ام لا؟ هل هو حقيقة فيهما؟ او في الاول دون الثاني او في الثاني دون الاول؟ هذه ثلاثة مذاهب ثلاثة مذاهب للنحو. وال الصحيح انه لا يطلق الكلام على المعنى القائم في النفس البتة. الا بقرينة - 00:39:43

فان وجدت قرينة حينئذ لا بأس والا فنرجع الى الى الاصل حمل الكلام على حقيقته فان امتنع حمل الكلام على حقيقته ان قلنا بالمجاز حينئذ نصرفه الى الى المجال - 00:40:03

ويطلق على الكلمة الواحدة يطلق على الكلمة الواحدة فيقال زيد كلامه لكنه من جهة اللغة لا من جهة السلاح. اذا هذا معنى الكلام في لغة العرب. انه القول وما كان مكتفيا بنفسه - 00:40:20

قال في حده من جهة الاصطلاح كلامنا لفظ مفيد كاستقام. قال ابن مالك كلامنا كلامنا قيد بالإضافة فنسب الكلام الى نفسه هو ومن معه. لأن الداء الدالة على الفاعلين قد يراد بها المحدث - 00:40:37

ومن معه اذا كان معظمها نفسه حينئذ صار من معه ادعاء وان كان يريده ان هذا مذهب النحافة حينئذ قد عبر بنا الدالة على نسبة الحكم الى النحو اجمعين وقوله كلامنا هل فيه احتراز عن كلام غيره - 00:41:00

ام لا هذا محتمل لهذا لماذا؟ لاننا قررنا البارحة ان المصنف رحمة الله تعالى قال واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية اذا ماذا سينظم لنا فينضم لنا ما يتعلق بمقاصد النحو. فلو قال الكلام لفظ مفيد. هل ينصرف الكلام هنا الى غير الكلام عند - 00:41:21

لا اذا كلامنا نقول هنا ليس للاظافة للاحتراز عن كلام غير النحات ليس للاظافة هنا عن الاحتراز عن كلام غير النحات لان النحات لهم كلام والاصوليين لهم كلام والفقهاء لهم كلام - 00:41:54

والمناطق لهم كلام. كل له كلام وكلهم يحده بحد يفصل به عن عن غيره. ولذلك قيل الكلام عند الفقهاء كل ما ابطل الصلاة من حرفين من حرف مفهم كخي وعي - 00:42:18

او حرفين مطلقا وان لم يفهمه وان لم يفهمها هذا الكلام عند من عند الفقهاء يعني لا يشترط في ابطال الصلاة على هذا الحد ان يقول قام زيد وزيد قائم - 00:42:36

يا فلان تعال الى اخيري حتى تبطل الصلاة لو قال قيل يعني امر من الواقعية عيد امر من الواقعية حينئذ نقول هذا الكلام يعتبر كلاما عند الفقهاء فتبطل به الصلاة ما دام انه مؤلف من حرف مفهم او حرفين مطلقا وان لم يفهمها ابطل الصلاة. مع كونه اذا كان -

من حرفين وان لم يفه ما لا يسمى كلاما عند لا يسمى كلاما عند النحاة لو عكس لم قال من ولم ينوي به معنى. حينئذ نقول هذا ليس بكلام عند النحى. كذلك - 00:43:14

ليس بكلام عند النحى لانه مؤلف من حرفين واذا كان مؤلفا من حرفين ليس عندنا اسناد وليس عندنا مسند او مسند اليه. حينئذ انتفع عنه وصف الكلام عند النحو واما الكلام عند الاصوليين فهو اللفظ المنزلى على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز باقصر سورة منه المتعبد - 00:43:33

بتلاوته لو ضم منزل على محمد لاجل الاعداد وللتعبد. هذا خاص بالقرآن بالقرآن. اذا الكلام عند الاصوليين ولذلك يقول رب كتاب الكتاب. يبدأون باول الاadle ومراد به القرآن هذا عند من - 00:43:58

عند الاصولية ماذا بقى الكلام عند اهل الكلام وهو عبارة عن المعنى القديم القائم بنفسه بذاته جل وعلا وهذا قلنا انه باطل. اذا قوله كلامنا هل هو احتراز عن - 00:44:18

كلام الاصوليين وكلام الفقهاء وكلام المتكلمين والمناطق نقول لا ليس للاحتراف اتى بالاضافة وان كان مستغنا عنها بكون التأليف في النحو كما صرخ به في الخطبة مقاصد النحو - 00:44:32

للإشارة الى اختلاف الاصطلاحات لغة واصطلاحا يعني اهل اللغة لهم كلام هو امام يتكلم بلسان العرب اذا عندنا دائرة وهي من يتكلم في اللغة وهؤلاء اهل لغة ونحو اما قال مقاصد النحو قد يتكلم تكلم من اهل اللغة في عرف الكلام في - 00:44:51

فن اللغة وليس في فن النحو حينئذ يكون الاحتراز هنا ليس عن فن مغاير كل المغایرة لعلم اللغة. وانما لذكر ان الكلام امله معنى في اصل اللغة ثم جعل له حقيقة عرفية عند النحات - 00:45:22

الاحتراز هنا ليس عن مطلق الكلام في سائر الفنون وانما عن دائرة وان كانت ضيقة في فن اللغة على جهة العلوم العلوم. للإشارة الى اختلاف الاصطلاحات لغة واصطلاحا - 00:45:43

والكلام الان في الاصطلاح لا في اللغوي. وفيه اشارة الى ان المصنف من مجتهدي النحات. كلامنا اتى بنا الدالة على التعظيم وهذا قد يستخدمه الكبير اذا كلامنا معاشر النحويين لفظ مفيد يعني ما اشتمل على جزئين على امررين اثنين - 00:46:02

ان وجد حكمنا عليه انه كلام عند النحاك فان انتفى واحد منهما انتفت حقيقة الكلام عند النحى. فضلا عن انتفاء الركين او الجزئين. وهذا اللفظ والافادة. اللفظ والافادة. فما كان لفظا مفيدة فهو كلام - 00:46:27

عند النحات وما كان لفظا غير مفيد بالفائدة المراده عند النحاس فليس بكلام اصطلاحا وما كان مفيدة فائدة تامة ولم يكن لفظا حينئذ ليس بكلام عند النحات. وهل يكون مفيدة فائدة تاما فائدة؟ تامة وليس - 00:46:52

لفظ هل يمكن او لا اليوم هل يمكن ان يكون مفيدة فائدة تامة وليس بلفظ نعم يمكن الاشارة قلنا الاشارة معناها قم هذى او اجلس

نقول هذه استفاد منها معنى تام - 00:47:15

استفاد منها معنى تام يعني فائدة تامة لكنها ليست بلفظ ليست بلفظ حينئذ لابد من اجتماع الامررين الاول اللفظ والثاني الافادة قوله لفظ هذا مصدر لفظ يلفظ لفظا. ما اصدر؟ لكنه من اطلاق المصدر وارادة اسم - 00:47:36

مفهولي ارادة اسم المفعول. لان اللفظ هو التلفظ هو فعل الفاعل كما ان التكلم هو فعل الفاعل. متكلم والاثر الذي يكون بالمصدر هو المراد حده هنا وهو الكيفية الحاصلة منه - 00:48:00

فعلى الفاعل. لفظ اي ملفوظ. وهذا عند من يثبت المجاز يعتبره مجازا من المصدر ارادة اسم المفعول. ولما كان حقيقة عرفية عندهم اغتفر دخول المجاز في مثل هذه الحدود - 00:48:18

الا الاصل فيه المنع للفظ له معنى لغوي ومعنى اصطلاحي. اما المعنى اللغوي فهو يأتي بمعنى الطرح. والرمي مطلقا سواء كان من الفم او من غيره من الفم مثل ماذا - 00:48:38

اكلت التمرة ولفظت نواها هذا بفمه من غير الفم لفظت الرحى الدقيق الرحى لفظة الرحى الدقيقة يعني رمته وطرحته. اذا الطرح

والرمي هو معنى اللفظ سواء كان من الفم او من غيره. واما في الاصطلاح - 00:48:56

فالمشهور تعريفه انه صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء مهملأ كان او او مستعملا. اللفظ او الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء - 00:49:21

مهملأ كان او او مستعملا والصوت المراد به هنا المصوت يعني ليس المراد به المعنى المصدري ليس المراد به المعنى المصدري. فصوته يستعمل مصدرا يصوت فيكون معناه فعل الشخص الصائط - 00:49:46

ويستعمل بمعنى كيفية المسموعة الحاصلة من المصدر وهو المراد يعني الاثر المصدر اثر المصدر عندنا تكلم وعندنا تلفظ وملفوظ. التلفظ هو حركة الفم وهذا يدرك بالبصر لا يدرك بالسمع والذي يدرك بالسم هو الكلام - 00:50:08

والذي يدرك بالبصر هو فعل كلام. يعني المصنوع الذي يخرج الكلام هو الذي يدرك بالبصر. واما الذي يدرك بالسمع هذا اثر المفصل. اثر المصدر هنا المراد به الصوت ليس هو - 00:50:35

الكيفية التي تكون باخراج الصوت. هذا فعل الصائط وليس هو المراد. وانما المراد الشيء المصوت الذي يلتج الاذن. اذا من يستعمل مصدرأ ويستعمل بمعنى الكيفية المسموعة الحاصلة من وهو المراد هنا. والصوت عرض مسموع - 00:50:52

يقال صفة مسموعة. فكل ما يسمع هو صوته كل ما يسمع هو صوت الياس كذلك الصوت كل ما يسمع. والسمع هو ادراك المسموعات ثم الصوت قد يكون خارجا من الفم - 00:51:12

وقد لا يكون معي قد يكون خارجا من الفم وقد لا يكون خارجا من الفم ما لم يكن خارجا من الفم ليس داخلا معا. لو ظرب على اللوح مثلا يسمعه هذا صوت - 00:51:31

مدرك بالسمع لكنه ليس خارجا من الفم وما كان خارجا من الفم اما ان يكون معه حرف او لا صحيح يمكن خروج الصوت من الفم وليس معه نصره هذا نقول ليس - 00:51:46

هو صوته ولكن ليس معه حرف هذا النوع يسمى بالصوت الساذج الذي ليس معه حرف. هنا قال الصوت فهو جن له عموم يشمل ماذا؟ يشمل الصوت الذي معه حرف هو الصوت الذي ليس معه حرف - 00:52:08

وهو الصوت الثابت لو ترك اسنانه خرج صوت من فمه الياس كذلك؟ هذا يصوت لكنه ليس معه حرف هنا قال المشتمل على بعض الحروف المشتمل على بعض الحروف احترازا عن الصوت الذي لم يشتمل على شيء من الحروف - 00:52:31

حينئذ خرج هذا النوع. المشتمل على بعض الحروف يعني لا على كلها الحروف الهجائية نسبة الى الهجاء وهو التقطيع لان الهداء به يعرف تركيب الكلمة. كي مما تتألف هذه الكلمة - 00:52:52

تقول ده يهدده الزي اي اسم مسماه زاه والياء اسم مسماه يه عرف نفسه تنطق به مع الدال هكذا الدال هذا اسمه ليس بحرف بدليل دخول آل على وتقول هذه دال بالتنوين - 00:53:12

والتنوين من علامات الاسماء اذا ليس بحرف كيف تقول انه حرف؟ نقول لا دال ودال هذا اسم مسماه ده المنطوق به في زيت اذا الهجاء هو التقطيع. تقطيع الكلمة من اجل معرفة اجزائها التي تألفت منها وهي الحروف - 00:53:38

على بعض لعلى كل الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء مهملأ كان او او مستعملا يعنى الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية قد يكون مهملأ. والمهمل اسم مفعول من اهمل - 00:53:59

والا يهمل او اهمل يهمل اهمل ايهمالا المراد ايهمال فهو مهمل فهو مهمل حينئذ نقول المهمل هو الذي لم تضمه العرب. يعني كما قلنا ديز مقلوبة زين. والمستعمل الذي استعملته - 00:54:20

العرب كالزيت وجعفر وسماء وارض وجبال ورياح ونحو ذلك. اذا اللفظ جنس تحته قسمان مهمل ومستعمل وحقيقة اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء - 00:54:52

ثم ذكر النوعين لالقسام اللفظ وهو المهمل والمستعمل. حينئذ يرد اشكال وهو اننا اخذنا اللفظ جنسا في حد الكلام. وكل ما تختلف عنه اللفظ هذا الشرط وهذا القيد لا يسمى - 00:55:14

لا يسمى كلاما ليس بكلامنا يرد معنا قم هذا كلام او لا سلام لا شك لوجود الفائدة التامة والفائدة التامة تستلزم الفائدة التامة تستلزم الترکيب. وإذا كان كذلك اسكن وقم. هل هذا مركب او لا - [00:55:32](#)

من من فعل وفاعل اين الفاعل هل هو ملفوظ به تخلف عنه اللفظ تخلف تخلف عنه الله. في الظاهر انه تخلف عنه اللفظ. قالوا لا بد من ادخاله في الحد. فنقول المراد بالصوت هنا - [00:56:09](#)

مطلق الصوت سيشمل نوعين الصوت المصوت بالفعل حقيقة والايجاد والنطق به والصوت المصوت بالقوة ليشمل ماذا ليشمل الظماير المستكرا واجبة الاستثار؟ لانها ليست ملفوظا بها. ولكن العرب ارادتها معنى وقصدتها - [00:56:39](#)

افضل بدليل ماذا بدليل ثلاثة امور اولا الاسناد اليها اسندت اليها اسكن هذا طلب السكون. قم هذا طلب القيام هو فعله وحدث. هل يتتصور وجود حدث بدون محدث؟ الجواب لا. اذا هو مقصود من جهة المعنى - [00:57:03](#)

ثانيا اكتبه اسكن انت انت هذا اعرابه توکیل لای شيء لشيء عدم او لشيء موجود الثاني ولا شک اذا العدم لا يؤکد لانه ليس بشيء. فإذا كان ليس بشيء لا يمكن ان يكون قوله انت تأکيد له. لانه عدم محض - [00:57:27](#)

لكن لما كان له وجود حينئذ صح تأکيده. الثالث العطف عليه اسكن انت زوجك الواو حرف عطش وزوجك معطوف على على الظمير المستتر. وليس على انت توکیل وزوجك هذا بالرفع - [00:57:51](#)

عطف على الظمير المستتر. ثم هو مرفوع وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه وحكمه الرفع. اذا قوله الصوت يشمل النوعين فيكون اللفظ له افراد محققة موجودة منطوق بها ولها وله افراد مقدرة وهذا المقدر المراد به الذي لا يمكن النطق به. يتذرع ان ينطوق به. وانما استعارة - [00:58:13](#)

قبله انت ونحوه من اجل تقریب المعنى والتدريب فقط وليس المراد انه مصور له من كل وجه واضح هذا؟ فاسكن انت نقول انت هذا تأکيد. وإذا قيل في الاعراب اسكن فعل امر والفاعل ظمير مشتل تقدير - [00:58:41](#)

انت تقديره انت وهو واجب الاستثار نقول هذا من باب التقریب والتدريب فحسب وليس المراد انه قد بربع ان كان مستتر الواجب الاستثار. اذا اللفظ له افراد محققة وله افراد مقدرة. والمراد بالافراد المقدرة هنا الظماير المش - [00:59:01](#)

واجبة للستار وما حذف للعلم به نقول هذا داخل في المحققة يجوز حث المبتدأ كذلك يجوز او لا يجوز حزم المبتدى اذا علم ويجوز حذف الخبر اذا علم - [00:59:22](#)

ويجوز حث الفعل اذا علم حينئذ اذا حذفت هذه المذكورات من المبتدى والخبر والفعل عدم ذكرها هل يجعلها من الافراد المحققة او المقدرة المحققة. حينئذ المحققة تحتها فردان - [00:59:49](#)

محقق منطوق به بالفعل ومحقق غير منطوق به لكنه منطوق به بالقوة لفظ مفيد لفظ مفيد عرفنا معنى اللفظ وانه جنس يشمل نوعين وهو المهمل والمستعمل قوله مفيد هذا - [01:00:12](#)

اصل اخرج به غير المفيد من اللفظ اخرج به غير المفيد منه من اللفظ. لان اللفظ يشمل نوعين مهمل ومستعمل. اخرج المهمل بقوله مفيد ثم المستعمل على نوعين مفرد ومركب ابن مالك رحمة الله تعالى جرى على - [01:00:35](#)

اختيار حد الكلام بالاختصر لفظ مفيد والتعريف الاولى ان يقال الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع هذا تعريف ابن الروم هو اخذه من تعريف ابن معطي في الفصول الخمسون وهذا اولى من الذي ذكره ابن مالك رحمة الله تعالى ولذلك فهمه فيه - [01:01:00](#)

في نوع صعوبة الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع الاحترازات منه واضحة بینة. ولكن لما ادخل المفيد في الحد ثم جعل الوضع الذي هو المقصود داخلا في المفيد على قوله وادخل المركب داخلا - [01:01:23](#)

في المفيد حينئذ صعب الاحترازات. فلابد ان يقال لفظ هذا يشمل امرین مهمل ومستعمل. ثم المستعمل هذا يشمل امرین. مفرد و هو الكلمة ومرکبا المفرد خرج بقوله مفيد لان المفيد المراد به ما افاد فائدة يحسن السکوت عليها من المتكلم كما سيأتي. فحينئذ نقول -

[01:01:45](#)

هل المفرد لوحدة الكلمة زيد والى وقال هل هذه لوحدتها تفید فائدة يحصل السکوت عليها من المتكلم؟ الجواب لا. اذا خرجت بقوله

مفید. ماذا بقی بقی معنا المركب بقی معنا المركب والمركب - 01:02:13

انواع منه مركب اضافي كعبد الله ومنه مركب المجد كجعل مكة وحظرموت ومنه مركب توصيفي تقيد فالانسان حيوان ناطق مثلا 01:02:33

ومنه مركب اسنادي مركب اسنادي قولنا مفید اخرج المركب الاضافي لانه غير مفید فائدة تامة - 01:02:59

وقولنا مفید اخرج المركب التوصيفي لانه غير مفید فائدة تامة. واخرج كذلك المركب المزني تبعنا مكة فانه غير مفید فائدة تامة.

بقي ماذا المركب الاسنادي. المركب الاسنادي هذا نسبة الى - 01:02:59

الى الاثنين والاسناد هو نسبة حكم الى اسم ايجابا او سلبا نسبة حكم الى اسم يعني اضافة اضافة حكم الى اسم والمراد به هنا في باب النحو نسبة حكم الذي هو الفعل او الخبر الى اسم المراد به المبتدأ او الفاعل - 01:03:24

اييجابا اثباتا او نفيا زيد قائم قام زيد هذا فيه اثبات معنى القيام ومضمون الخبر الذي هو القيام لزيد ومثله قام زيد هذا نسميه ماذا؟ نسميه اسنادا. المركب الاسناد على ثلاثة انواع - 01:03:47

على ثلاثة انواع مركب اسنادي مسمى به تتأبطن شرا وشاب قرناه هذا في الاصل قبل زعله على ما هو مركب من فعل وفاعل تأبطن هذا فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر جوازا تقدير - 01:04:06

هو وشرا مفعول به هذا قبل زعنه علما. ثم لما جعل علما حينئذ خرج عن اصله وهو الافادة الفائدة التامة وصارت افادته جزئيا النوع الثاني مركب الاسناد مقصود لذاته بمعنى انه ركب - 01:04:23

من فعل وفاعل ومهتدى وخبر. واريد به الدلالة التامة الظاهرة من لفظه. قام زيد هذا اريد به ماذا اريد به اثبات القيام لزيد في الزمن الماضي اثبات القيام لزيد في الزمن الماضي - 01:04:45

زيد قائم فيه اثبات القيام لزيد دون تقيد بزمن دون تقيد بزمن نقول هذا مركب اسناد مقصود لذاته النوع الثالث مركب اسنادي مقصود لغيره. يعني لم يقصد لذاته وانما جعل متمما لغيره في افاده المعنى - 01:05:04

وهذا سبعة انواع سبعة جملة الخبر وجملة الصفة وجملة الصلة وجملة الحال وجملة الجواب جواب الشرط وجملة الشر وجملة القسم هذه سبعة من تتبع والاستقراء يراد بها افاده الجملة التي جعلت جزءا منها تقول زيد قام ابوه. زيد مبتدع - 01:05:29

وقام ابوه فعل وفاعل هل هو مركب اسناد هل هو مركب اسنادي؟ نقول نعم مركب اسناد. اجتمع النحو مع الظاهر هل هو مركب الاسناد؟ نقول نعم مركب اسناد. هل هو مقصود لذاته في افاده الخبر او انه مقصود لغيره؟ بمعنى ان - 01:05:59

انه متمم لجملة جعل جزء جملة. الثاني. هل هذا يسمى كلاما في اصطلاح النحاء؟ الجواب لا هل المركب الاسنادي المسمى به يسمى كلاما في اصلاح النحاء؟ الجواب لا. اذا ماذا بقی معنا - 01:06:28

المركب الاسناد المقصود لذاته فحينئذ قوله مفید ماذا اخرج المهمل واخرج المفرد واخرج المركب الاضافي والمركب المجيدي والتوصيفي والاسناد المسمى به والاسناد المقصود بغيره هذه كم سبعة - 01:06:46

هذه سبعة اخرجها بقوله مفید. بقوله مفید ومفید اصل وزنه مفید يعني على وزن مفعل اقر ما يكرم فهو مكرم فهو اسمه فاعل من افاد الرياعي اصله مفید يعني بكسر الياء - 01:07:14

الكثرة على الياء فنقلت الى ما قبله فصار مفید ومفید قلنا من افاد الرياعي مأخذ من الفيد. وهو استحداث المال والخير. والمراد به هنا مصطلح خاص عند النحاس وهو اذا اطلقت الافادة فالمراد بها الفائدة التي يحصل السكوت عليها - 01:07:33

من المتكلم وقيل من السامع وقيل منها. والاول اصح انه من من المتكلم. لماذا؟ قالوا لان الكلام صفة له السلام صفة له هذا حق هو الذي يتكلم ثم اذا سكت - 01:07:56

وحصلت الفائدة لا يسكت المستمع وانما يسكت المتكلم هو الذي ادرى بما يقول. فكما ان الكلام صفة له فكذلك السكوت يكون صفة له هذه الفائدة اذا اطلقت عند النحاء انصرفت الى هذا المعنى. فاذا قيل لفظ مفید معناه مفید - 01:08:21

اذا كان تامة بحيث يحصل السكوت عليها من المتكلم. لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر انتظارا تاما بمعنى انه يوجد تركيب الاسناد

ال فعل مع فاعله والمبتدأ مع اذا وجد الفعل مع الفاعل والمبتدأ مع الخبر حينئذ وجد اصل الكلام. وما زاد على ذلك من الفضلات -

01:08:44

والمفعولات والاحوال والتمييز هذا ليس داخلا في حد الكلام من حيث الوجود ولذلك قيل انتظارا تاما احترازا عن الانتظار الناقص

ليشمل الفعل المتعدي اذا ذكر فاعله ولم يذكر مفعوله لو قال قام زيد قام زيد قام فعل ماضي - 01:09:17

وزيد فاعله اذا قلت قام زيد وسكت انت فهمت من هذا ماذا ان قام فعل ماضي وهو لازم لا يتعدى الى الى مفعول زيد هو المتصف

القيام وان هذا القيام وقع في الزمن الماضي - 01:09:42

واضح واضح واذا قلت ضرب زيد هذا فعل متعدد فاذا قلت ضرب زيد علمت ان الظرف قد وقع من زيد وانه فاعل الضرب وان هذا

الضرب قد وقع في الزمن الماضي لكن وقع على من - 01:10:04

هل هناك انتظار ام لا هناك انتظار لكنه انتظار ناقص هل عدم ذكر المفعول به يكون نقضا لاصل الكلام؟ لا الفائدة التامة حصلت بقولنا

ضرب زيد حصلت او لا؟ نقول نعم حصلت - 01:10:30

لان الفائدة التامة المراد بها وجود المسند والمسند اليه. بقطع النظر عن المتعلقات فلو كان هذا الفعل يتعلق به ظرف زمان او ظرف

مكان او جزو مجرور حينئذ نقول هذه لا اثر لها في الحكم على اللفظ وعلى الترتيب بأنه مفيد - 01:10:50

فائدة تامة بل هو مفيد فائدة تامة ولو كان متظروا المتكلم او السامع لشيء اخر هل له اثر؟ نقول ليس له اثر. اذا المراد بالمرتب الاسناد

هنا المركب الاسناد المقصود لذاته. وهذا انما يحصل بماذا - 01:11:12

بوجود المسند والمسند اليه بقطع النظر عن المتعلقات التي تتعلق بالمسند او بالمسند اليه. ان وجد الفعل مع فاعله وولد المهدى مع

خبره حينئذ نقول وجدت الفائدة التامة لفظ مفيد - 01:11:37

هل يشترط في الكلام ان يكون مركبا؟ قلنا يشترط باتفاق النحاة. لماذا لم ينص عليه الناظم هنا؟ كما عليه غيره قالوا نحن اشترطنا

الفائدة التامة وهذه الفائدة التامة يتعدى وجودها دون تركيب - 01:11:57

دون اذا هذا القيد وهذا الشرط الذي هو التركيب موجود في الحد ضمنا وقيل استلزماما وادا كان استلزماما اي ليذ اعترض عليه بان

دلالة الالتزام مهجورة في الحدود والتعريف ودلالة الالتزام هي دلالة اللفظ على - 01:12:17

مسماه او على خارج عن مسماه لازم له لزوما ذهنيا. لان المفيد المراد به ما افاد فائده. وهذا هذا لا يلزم منه ان يكون الترتيب داخلا

في مسماه بل هو شيء خارج عنهم. بل هو شيء خارج عنه. ان منعنا دلالة التزام - 01:12:40

حينئذ توجه النقد الى هذا الحد بعدم ذكر التركيب ولذلك نقول الاولى الا يدل على شيء في الحدود بدلالة التزام لماذا لان دلالة

الالتزام مهجورة في الحدود والحدود انما جيء بها - 01:13:02

من اجل ايضاح الماهية. يعني الماهية التي سئل عنها واراد الشارح او المعرف او الذي يحتج اذا اراد ان الماهية حينئذ لابد ان يذكر

اركانها التي يتتألف منها وهنا يتتألف من التركيب كما انه يتتألف من اللفظ ومن الافادة. فلا بد ان يذكر وينص الترتيب عليه لفظا -

01:13:21

ولا يكفي ان يحيط عليه بي بدلالة الالتزام. ولذلك الاولى ما ذكرناه سابقا ان يقال بالبساط لا بالاختصار كلامه واللفظ المركب المفيد

بالوضع قوله بالوضع لم يذكره ابن مالك رحمة الله تعالى - 01:13:48

المفيد يستلزم له لماذا؟ قالوا لانه لا يحسن السكوت من المتكلم على كلام الا اذا كان قاصدا له وهذا اذا فسن الوضع بمعنى

القصد كما سيأتي وهو ضعيف والصواب ان يفسر الوضع في الكلام بالوضع العربي. يعني ان يكون منطوقا بلفظ عربي -

01:14:06

احترازا عن غيره من اللغات الاجنبية فان تكلم بلغة ليست عربية فليس بكلام عند النحاة واذا اشترطنا القصد حينئذ دخل معنا كلام

البربر وغيره وخرج عنا يعني عن الحد كلام الشاهي والنائم والمجنون ومن جرى على لسانه ما لا يقصده - 01:14:33

فهؤلاء هل اذا تكلموا بلفظ مفيد قام قائم من نومه وقال لزيد علي الف هل هو كلام ام لا وهو نائم هل هو كلام ام لا نقول اذا اشترطنا

ليس بكلامه لانه لم يقصد لم يقصد الذي قاله ان لم نشترط القصد حينئذ قلنا هذا لفظ مفید مركب وهو بالوضع العربي بالوضع العربي وعليه على الصحيح انه لا يشترط القصد - 01:15:17

وانما المراد ان يكون موضوعا بالوضع العربي. يعني باللسان العربي تكون كلمات عربية يشير كلام النائم كلاما او لا ما نطق به النائم يشير كلاما على الصحيح بعضهم نفي ان يكون كلاما لماذا - 01:15:33

قال لانه اذا قال لزوجته وهو نائم انت طلاق قول لا تطلق فيه خلاف هل عدم طلاق زوجته تكون كلامه او ما نطق به ليس كلاما عربيا او لشيء خارج عنه - 01:15:51

لشيء خارج عنه وهو ان النائم رفع عنه قلم التكليف وحين اذن الخلاف لا ارتباط له بالاحكام الشرعية. نحن نتكلم في اللغات ولا نتكلم في الشرعية فاذا ثبت انه كلام عربي - 01:16:11

حينئذ الانتفاء وترتيب الاحكام الشرعية عليه. ليس لكونه ليس كلاما وانما لامر خارج عنه ولذلك جاء الاحاديث رفع القلم عن ثلاث ذكر منهم عن النائم حتى حتى يستيقظ. اذا لفظ مفید - 01:16:31

هذا حد الكلام عند المصنف لم يذكر التركيب ولم يذكر القصد. لماذا؟ قيل لان التركيب داخل في قوله المفید ضمنا بدلالة للتظمن وهذا ضعيف جدا وقيل لانه دل عليه بدلالة الالتزام وهي ظعيفة ايضا - 01:16:49

وكذلك القصد قيل المراد بالمفید ان يكون مقصودا. يعني يقصده بقلبه ينويه وحينئذ المفید دل عليه. والصواب انه لا يدل عليه. بل المراد بالمفید ما افاد فائدة يحصل السكوت عليها. كاستقم - 01:17:09

هل هذا مثال او تتميم للحد محل خلاف عند الشرح لانه ترك التركيب فقال بعضهم نص عليه بقوله كالسقية استقم هذا مركب من فعل وفاعل اذا لم يترك المركب. بل دل عليه بقوله كالسقم - 01:17:28

وقال بعضهم لا بل المراد بقوله ان يكون الكلام موضوعا اي مقصودا كقصد المتكلم لقوله استقم. حينئذ اشترط شرط القمر ما المراد بك استقم هل المراد به اشتراط التركيب؟ ام اشتراط القصد؟ هذا محل نزاع بين الشرح - 01:17:52

او يكون المراد بقوله كاستقم تمثيلا فقط وليس متمما للحد. كونه تمثيلا لا اشكال فيه كونه تمثيلا للكلام المفید لا اشكال فيه. ولكن هل مع التنفيذ زيادة اتمام للحد او لا - 01:18:18

هذا محل نزاع ابنه شارح قال تم الحد بقوله كاستقم وارد به القصد. اراد به الوضع. الذي هو الترتيب والسيوطى رحمة الله قال بل المراد به اشتراط القصد. اشتراط القصد. واولى القولين ان يقال بانه - 01:18:41

تم للحد بانه متم للحد. وهل اشترط به القصد ام التركيب الظاهر والله اعلم انه اراد به التركيب لان قوله كاستقم هذا لفظ مؤلف هذا كلام مؤلف من لفظين الاول قوله السقم والثاني - 01:19:04

الظمير المستتر وجوبا فيه. فحينئذ ترك من كلمتين. ولذلك قال وما يتتألف منه اراد ان يشير الى ان الكلام يتتألف من كلمتين اقل ما يتتألف منه الكلام اسم و فعل او - 01:19:25

اسمين اقل ما يتتألف منه الكلام اما اسم واسم مبتدأ وخبر او اسم و فعل فعل وفاعل او نائب الفاعل. قوله كاستقم اشار الى هذا المعنى حينئذ يكون المراد به انه مركب. وليس المراد به انه مقصود. وان كان ابن مالك يشترط ذلك فيما سيأتيه. كلامنا لفظ مفید - 01:19:46

واسم و فعل ثم حرف وكليم. نقف على هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:20:12